

Distr.
GENERAL

S/1997/28
13 January 1997

مجلس الأمن



ORIGINAL: ARABIC

رسالة مؤرخة ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى
الأمم المتحدة

بناءً على توجيهات من حكومتي لي الشرف أن أنقل إليكم برفقته رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ حول استمرار خروقات الطائرات الحربية الأمريكية وغيرها القادمة من المملكة العربية السعودية والكويت لحرمة أجواء جمهورية العراق واستمرار قيام السفن الحربية الأمريكية وغيرها باستفزاز السفن المدنية العراقية داخل المياه الإقليمية العراقية للفترة من ١ تموز/يوليه ١٩٩٦ ولغاية ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦.

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ضمن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من وزير خارجية العراق

أود أن أشير إلى رسالتي المؤرخة في ٦ تموز/يوليه ١٩٩٦ التي تضمنت معلومات مفصلة عن الأعمال العدوانية التي قامت بها الطائرات الحربية الأمريكية وغيرها عن طريق خرق حرمة أجواء جمهورية العراق منطلقة من قواعد حربية في المملكة العربية السعودية والكويت. وتضمنت أيضا نماذج لما قامت به السفن الحربية الأمريكية وغيرها من أعمال استفزازية داخل المياه الإقليمية لجمهورية العراق للفترة من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ ولغاية ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٦.

وأرغب في رسالتي هذه أن استرعي انتباه سيادتكم إلى أن الطائرات الحربية الأمريكية وغيرها قد واصلت للفترة من ١ تموز/يوليه ١٩٩٦ ولغاية ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ خرقها لحرمة أجواء جمهورية العراق منطلقة من قواعد حربية في المملكة العربية السعودية والكويت وقامت بأعمال عدوانية واستفزازية وتحريضية كإلقاء المشاعل الحارقة فوق المناطق والمنشآت المدنية العراقية. كذلك قامت عدة سفن حربية أمريكية وغيرها بأعمال استفزاز للسفن المدنية العراقية داخل المياه الإقليمية العراقية، وهي أعمال تم توثيقها وإبلاغها من قبلنا في حينها إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة ومنها على سبيل المثال ما يلي:

- ١ - في الساعة (١٩/٤٥) من يوم ٥ تموز/يوليه ١٩٩٦ تعرضت باخرة صيد الأسماك العراقية (شط العرب) للتفتيش من قبل أفراد فرقاطة أمريكية متواجدة قرب ميناء البكر العراقي.
- ٢ - في الساعة (١٩/٠٠) من يوم ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٦ قامت الفرقاطة الاسترالية (٥ - ملبورن) بالاتصال بالساحبة العراقية (تاج المعارك) وطلبت منها عدم التحرك وصاحب ذلك قيام طائرة مروحية بالطيران فوق الساحبة، وفي الساعة (٠٦/١٥) من يوم ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٦ اقترب زورق مطاطي وعلى متنه (١٠) أفراد مسلحين وصعدوا على ظهر الساحبة وقاموا بتفتيشها وبضمنها غرفة المحركات.
- ٣ - في الساعة (١٢/٥٠) من يوم ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٦ قام تشكيل أمريكي بإلقاء مشعل حراري على مشروع ماء الناصرية الموحد في قضاء الشطرة منطقة البدعة جنوبي العراق.
- ٤ - في الساعة (٢٣/٠٠) من يوم ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦ قامت طائرة سميتية تابعة للبحرية الأمريكية بمتابعة واستفزاز الجنيبة العراقية (الفداء) وعرقلة إبحارها وتعريضها للخطر، وفي الساعة (٠٥/٠٥) من يوم ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٦ قام أفراد الطائرة الأمريكية بالاتصال بطاقم الجنيبة وقاموا بتفتيشها

وبعد ذلك اقتربت البارجة الأمريكية رقم (٣٩) وأطلقت زورقا يحمل (١٨) فردا من البحرية الأمريكية صعودوا على ظهر الجنيبة وقاموا بتفتيشها وأخذ نسخة من أسماء طاقمها.

٥ - في الساعة (١١/٠٠) من يوم ٤ آب/أغسطس ١٩٩٦ قام تشكيل أمريكي بإلقاء (١٠) مشاعل حرارية فوق منطقة سد صدام في محافظة نينوي شمالي العراق.

٦ - في الساعة (٠٩/٣٠) من يوم ١٩ آب/أغسطس ١٩٩٦ قامت إحدى الطائرات المروحية الأمريكية بالحووم حول سفينة صيد الأسماك العراقية (زبيدي) وطلبت من ربان السفينة التوقف وتوجهت نحوها الفرقاطة الأمريكية رقم (٣٧) وقام أفرادها بحجز جميع أفراد طاقمها أثناء عملية تفتيشها.

٧ - في الساعة (١٣/٠٠) من يوم ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ وعندما كانت الساحبة العراقية (نينوي) راسية في ميناء البكر العميق حامت طائرة سميتة أمريكية فوقها وطلبت من ربانها تجميع طاقمها وقامت بإنزال عدد من العسكريين عليها قاموا بتفتيش الساحبة وكسر جميع أقفال غرفها ومخازنها وأخذت وثائق الساحبة وهويات طاقمها وجنسياتهم وحمولة الساحبة.

٨ - في الساعة (٠٦/٣٠) من يوم ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ قامت فرقاطة بريطانية بتفتيش الساحبة العراقية (٧ نيسان) وكسر جميع أقفال الأبواب وبعثرة لوازم الطاقم واستنساخ جميع وثائق الساحبة وطاقمها بعد أن تم حجز جميع أفراد الطاقم أثناء عملية التفتيش.

٩ - في الساعة (٠٨/٤٥) من يوم ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ تعرضت الباخرة العراقية (البيعة) لعملية إنزال عسكري من قبل طائرة مروحية أمريكية أثناء إبحارها وصعد على متنها (١٨) جنديا أمريكيا من ضمنهم ضابط وقاموا بتفتيشها.

١٠ - في الساعة (١١/٠٠) من يوم ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ قامت الفرقاطة الأمريكية (جارت) بإنزال زورق مطاطي أمريكي على متنه (١٥) فردا قاموا بتفتيش الساحبة العراقية (ديالي) بعد أن صعودوا على ظهرها وقاموا بحجز طاقمها في المؤخرة.

١١ - في الساعة (١٢/٠٠) من يوم ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ قامت الفرقاطة الأمريكية (ستيفن غروفن) بإنزال عشرة أشخاص يحملون مسدسات شخصية بواسطة زورق مطاطي صعودوا على الساحبتين العراقيتين (٧ نيسان) و (الوحدة) أثناء قيامهما بقطر الحفار (المربد) وقاموا بتفتيش الساحبتين والحفار.

في الوقت الذي ندين فيه هذه الأعمال العدوانية والاستفزازية الأمريكية وغيرها، نطلب من سيادتكم التدخل لدى هذه الدول، بما تملية عليكم مسؤوليتكم وفقا لميثاق الأمم المتحدة، لإيقاف وعدم تكرار هذه الخروقات والأعمال العدوانية غير المبررة. ونحمل هذه الدول، التي تقوم طائراتها وسفنها بهذه الأعمال وتلك الدول التي تنطلق منها هذه الطائرات، المسؤولية الكاملة عن هذه الأعمال وعن الأضرار التي سببتها وتسببها وعن التهديدات الأمنية والاقتصادية والمعنوية التي لحقت وتلحق بشعب وجمهورية العراق.

كذلك أؤكد حق جمهورية العراق، الثابت قانونا، في التعويض عن الأضرار المادية والمعنوية التي لحقت بها من جراء القيام بهذه الأعمال العدوانية المخالفة لميثاق الأمم المتحدة ولأحكام القانون الدولي العام، طبقا لمبدأ المسؤولية الدولية.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف

وزير خارجية جمهورية العراق
